لا توجد منها سلالات نقية بسبب كثرة الخلط

أنواع وصفات الأغنام والماعز المحلية

الأغنام المصرية مجموعة خليطة يدخل فى تكوينها دماء الأغنام الآسيوية والأفريقية من زمن، وكلها أغنام لها ليه لذا يقال عنها أنها غليظة الذيل. ومن دراسة الصفات الشكلية والمميزات الاقتصادية لها يمكن القول بأن من بينها أنواعًا نقية لكل منها صفات خاصة ومميزات معينة تحدده عن غيره من الأنواع مثل الأوسيمى والرحمانى. ومع ذلك فإن هذه الأنواع ما زال يشوبها كثير من الخلط؛ لجهل الرعاة وعدم اهتمامهم باختيار الكباش الجيدة التى تتوافر فيها الصفات المميزة للنوع وعدم الاهتمام بتجانس القطيع.

ويمكن تقسيم الأغنام المحلية إلى مجموعتين هما:

أ- أغنام الوجه البحرى: وتشمل: الرحمانى، والبلدى أو الفلاحى، والبرقى أو الدرناوى.

ب- أغنام الوجه القبلى: وتشمل: الأوسيمى، والصعيدى، والعبيدى، والصنباوى.

وفيما يلى وصف لبعض الأصناف المحلية من هذه الأغنام.

❑ تشكل الأغنام الفلاحى مجموعة خليطة من الأغنام.. وهى تنتشر فى الوجه البحرى.. وذات لحم جيد وصوف لامع

❑ لحوم الأغنام المصرية عمومًا..أقل جودة من لحوم الأغنام الأصيلة..وأصوافها رديئة.. كثيرة العيوب.. وغير متجانسة

١- الرحمانى

- أُطلق عليه هذا الاسم نسبة إلى بلدة الرحمانية بمحافظة البحيرة، وهو ينتشر فى هذه المحافظة ومحافظات الغربية وكفر الشيخ.
- لون الصوف بنى فى جميع مناطق الجسم، والأفراد الكبيرة يفتح لون صوفها بتقدمها فى العمر، ويعيب هذا النوع وجود أى لون آخر بالجسم أو الرأس.
- الذكور لها قرون كبيرة ملتوية، والإناث عديمة القرون.
- ليس لأفراد هذا النوع صيوان أذن، ووجوده فى بعض الأفراد يخالف صفات النوع.
- الذيل كبير وغليظ ومستدير ويمتد تحت العرقوب مكونًا عقدة غليظة.
- أكبر أنواع الأغنام المحلية حجمًا ووزنًا (يصل وزن الفرد كامل النمو إلى ٦٥ كيلو فى المتوسط).
- يلد مرة واحدة فى العام، ويمكن مع العناية بتغذيته أن يلد مرتين وأن يزيد فى قطعانه ولادة التوائم.
- اللحم أقل جودة من لحم الأغنام البلدى، والصوف طويل ومستقيم وخشن وهو جيد بالنسبة لدرجة الصوف الناتجة من الأنواع المحلية الأخرى.

٢- الفلاحى أو البلدى

- تشكل الأغنام الفلاحى أو البلدى مجموعة خليطة من الأغنام تنتشر فى الوجه البحرى بصفة عامة وفى الدقهلية والغربية والمنوفية بصفة خاصة.
- لون الصوف متعدد فى مختلف الأفراد فقد يكون أسود أو بنيًا فى الجسم والرأس أو يكون به بعض الألوان الأخرى على الجسم أو الرأس بجانب اللون الأساسى، واللون البنى أكثر انتشارًا من اللون الأسود.
- الذكور لها قرون صغيرة مقوسة، وقد توجد هذه القرون فى الإناث أو قدم تنعدم.
- الذيل مثلث الشكل طويل ينتهى أسفل العرقوب، وقد يصل إلى الأرض.
- الحجم والوزن صغير (يصل وزن الفرد كامل النمو إلى نحو ٤٥ كيلو فى المتوسط).
- تميل أفراده إلى ولادة التوائم، وتضع مرتين فى العام الواحد.
- اللحم جيد ومحبوب، والصوف لامع جيد فى خصل ملتوية، ولا يطول إلا فى الأفراد الكبيرة.

٣- البرقى

- منشأ هذا النوع برقة فى بلاد المغرب، وترد إلى مصر أعداد كبيرة منه عن طريق الصحراء الغربية؛ لذا فهو ليس من الأغنام المصرية ولكنه رغم ذلك ينتشر فى محافظات البحيرة والصحراء الغربية.
- لون الصوف أبيض للجسم والرأس بنى أو أسود.
- الذكور لها قرون كبيرة والنعاج عديمة القرون.
- الذيل مستدير صغير يستدق عند الطرف ولا يصل إلى العرقوب.
- الحجم صغير ووزنه يصل فى الفرد كامل النمو إلى نحو ٤٠ كيلو.
- يلد مرة واحدة فى العام.
- اللحم غير جيد، والصوف متوسط الخشونة يفوق الأنواع ويقال إن دم المارينو الإسبانى دخلت فيه.

٤- الأوسيمى

- يُنسب إلى بلدة أوسيم فى محافظة الجيزة؛ حيث نشأ بها وانتشر منها إلى مختلف محافظات مصر وخاصة بنى سويف والقليوبية والمنوفية والشرقية.
- اللون أبيض للجسم والرأس لونه أحمر، ويعاب عليه وجود علامات بيضاء على الرأس أو لون أحمر على الجسم.
- الذكور لها قرون كبيرة ملتوية، والإناث ليس لها قرون.
- الذيل كبير مستدير ينتهى فجأة بطرف رفيع عند العرقوب.
- الحجم والوزن متوسط (وزن الفرد كامل النمو ٤٥-٥٠ كيلو).
- اللحم جيد والصوف خشن إلا أنه أغلى من الأصناف الأخرى نظرًا للونه الأبيض.
- يمتاز هذا النوع بقوة احتماله لذا يفضله الرعاة.

٥- الصعيدى

- نشأ فى قرية بنى عدى بمحافظة أسيوط وينتشر بهذه المحافظة وما يجاورها.
- اللون أسود فى الجسم والرأس.
- الذكور والإناث عديمة القرون.
- الذيل سميك أسطوانى طويل وقد يصل إلى الأرض ويجر عليها.
- للأفراد لبب مقوس مثل البقر والأنف .
- الحجم والوزن متوسط (يصل وزن الأفراد كاملة النمو فى المتوسط ما بين ٤٥-٥٠ كيلو).
- يلد مرة واحدة فى العام.
- الصوف جيد يستعمل فى صناعة الأكلمة الصوفية.

٦- العبيدى

- نشأ فى قرية بنى عبيد فى المنيا وينتشر فى هذه المحافظة.
- اللون أبيض سكرى (مائل للصفرة) فى الجسم، والرأس لونه بنى، وقد يكون أبيض أو منقطًا.
- الكباش لها قرون، أما فى الإناث فقد توجد القرون أو تنعدم.
- الذيل طويل مثلث الشكل يصل إلى أسفل العرقوب.

- الحجم والوزن أكبر من المتوسط (يصل الفرد بالغ النمو إلى نحو ٥٥ كيلو).
- اللحم متوسط ويخزن الدهن تحت الجلد.

خلاف ما سبق ذكره من أنواع الأغنام توجد أنواع أخرى بعضها محلية مثل الصنباوى الذى ينتشر فى مركز ديروط بمحافظة أسيوط وأنواع أخرى تُستورد للذبح مباشرة مثل الصومالى والشامى.

مركز الأغنام المصرية:

بالأغنام المصرية كثير من العيوب سواء من ناحية إنتاج اللحم وصفاته أو إنتاج الصوف، ويعتبر لحم الأغنام المصرية أقل جودة من لحوم أغنام اللحم الأصيلة فهو ليس من اللحوم المرمرية؛ حيث يختزن الدهن تحت الجلد أو فى الذيل ولذا فلحمها ليس لحمًا مرمريًا.

أما الصوف فهو خشن ردىء لا يصلح فقط إلا فى صناعة الأكلمة والسجاد، ويكثر به العيوب، إلى جانب عدم تجانس اللون.

الماعز

حيوانات كانسة كالأغنام تتغذى على فضلات المزرعة وهى قنوعة وتأكل كل ما يقدم لها، وهذا ما يزيد من إقبال الطبقات الفقيرة على اقتنائها لتربيتها على ما يتجمع لديها من فضلات، وهى إلى جانب ذلك تتحمل إهمال التغذية وتقلبات الجو.

وتصلح تربية الماعز حيث يصعب الاحتفاظ بالماشية لضعف إنتاج

تعرف الماعز فى مصر بأنها بقرة الفقراء.. لقناعتها بما يقدم لها من غذاء ولسهولة تربيتها فى مقابل ما تنتجه من لحم ولبن وشعر

المراعى وقلة خصوبة الأرض أو لفقر المزارع. كما أنه حيوان لبن جيد فى المناطق الخصبة حيث تكون الأرض مشغولة بمحاصيل مثل القطن أو القصب؛ ولذا نجد أن الماعز ينتشر فى مناطق القصب بالوجه القبلى حيث تمد الفلاح وعائلته باللبن. وتعرف الماعز بأنها بقرة الفقير.

منتجات الماعز:

تربى الماعز فى العالم لإنتاج ثلاثة محاصيل رئيسية هى:

١- اللبن .
٢- اللحم.
٣- الشعر.

وفى الماعز أنواع تخصصت فى الإنتاج كما هو الحال فى الماشية، فمنها ماعز اللبن وماعز الشعر، والنوعان يستغلان فى إنتاج اللحم أيضًا.

وتربى الماعز للحصول على منتجاتها الآتية:

١- اللحم: ويستعمل للطهى أو الشى.

٢- اللبن: وهو محصول ملائم وكثير نسبيًا بالنسبة للأغنام ويمتاز بسهولة هضمه وصلاحيته لتغذية الأطفال والناقهين. ويمتاز لبن الماعز بصغر حجم حبيبات الدهن وتوزيعها فيسهل هضمه.

٣- الشعر: يستعمل شعر الماعز فى كثير من صناعات الأقمشة وتنتج عنه أقمشة تضارع الأقمشة الصوفية المعروفة حيث ينتج الصوف الموهير والكشمير. أما الماعز البلدى والشعر الخشن الذى تنتجه فيستعمل فى عمل المنسوجات الخشنة مثل الخيام والأكلمة.

٤- الجلد (بعد الذبح): يدخل فى صناعة المنتجات الجلدية الخفيفة والقِرب.

٥- السماد الناتج عن الماعز يعادل ذلك الناتج عن الأغنام.

الأصناف الأجنبية من الماعز:

١- ماعز أنقرة:

- نشأ فى أنقرة بتركيا وانتشر منها إلى بعض بلاد العالم المهتمة بإنتاج الشعر (الموهير) وأُدخل مصر ولكن بأعداد قليلة.
- الوزن عند البلوغ من ٥٠-٦٠ كيلو للأنثى ويصل إلى ٧٠ فى الذكر.
- للذكور والإناث قرون.
- الجسم ضيق مثلثى الشكل.
- تعطى ٢ كيلو من الشعر سنويًا فى حين تعطى بعض الأفراد الممتازة نحو ٤ كيلو، وهذا الماعز من أنواع الشعر العالية القديمة

وهى لا تحتمل الجو البارد ويلائمها جو مصر ومن المحتمل أن تتجه إليها الأنظار فيُعتنى بتربيتها فى مصر.

الأصناف المحلية من الماعز:

لا توجد فى مصر سلالات نقية من الماعز بسبب كثرة الخلط وعدم الاهتمام بنقاوتها، ولو أنه يمكن تقسيمها حسب العرف الشائع إلى سلالتين هما:

١- الماعز البلدى:

وهى أكثر أنواع الماعز المحلية انتشارًا فى مصر وتمتاز بأنها صغيرة الحجم، لها قرون صغيرة ملتوية، ألوانها متعددة يغلب فيها اللون الأسود الخالص أو الأسود البنى والوجه رفيع مستطيل والآذان غير كبيرة وإدرار اللبن قليل حيث تعطى من ١-١,٥ كيلو يوميًا من اللبن لمدة ٤ شهور بعد الولادة ثم يقل إدرارها إلى نحو ١/٢ كيلو لمدة شهرين ثم تجف. ويبلغ متوسط إدرارها السنوى ١٢٠-١٣٠ كيلو. وهذا الماعز عالى الكفاءة التناسلية تلد توائم بكثرة ومرتين فى العام.

٢- الماعز الزرايبى:

وهى من أقدم أنواع الماعز فى مصر ويطلق عليها اسم الفيومى، وحجمها أكبر من البلدى وموطنها بلاد الحبشة ومصر العليا وألوانها مختلفة منها الأشقر والبنى المبقع بالأبيض ومنها أفراد سوداء. ويتميز هذا النوع بقصر الوجه واتساع قمة الرأس وعدم وجود القرون والأنف الرومانى المقوس المائل إلى جنب قليلا والفك السفلى أطول من الفك العلوى ويظهر بارزًا إلى الأمام وآذان طويلة بدرجة كبيرة وهى مدلاة، وللذكور لحية من الشعر. ولهذا النوع شهرة فى إدرار اللبن عن النوع السابق؛ حيث يصل متوسط الإدرار إلى ٢٥٠ كيلو سنويًا أو أكثر، وكفاءته التناسلية عالية ويكثر ولادته مرتين فى العام ويعطى دائمًا توائم.

ويوجد إلى جانب هذه أنواع أخرى منها المالطى والعربى وهى أقل أهمية وأنتشارًا من النوعين السابقين.